رابط المادة على منصة باحث

باب الأذان من صحيح البخاري

التعليق على باب الأذان من البخاري للشيخ ابن عثيمين 7

محمد بن صالح العثيمين

شفع في عمه فخفف عنه هذه الانواع الثلاثة خاصة برسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم لا تكونوا لغيره فان قال قائل لماذا خص ابو طالب؟ لماذا خص ابو طالب - 00:00:16

بقبول الشفاعة له لانه عم الرسول لا لانه لو كان هذه العلة لكان ابو لهب يستحق ان ان يشفع له لكن العلة ان ابا طالب قام بالدفاع عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:00:36

وتأييد دعوته وتصديقه لكنه حرم الاذعان والقبول نسأل الله العافية وان لا يخذلنا كان يقول بلا نيته المشهورة التي قال عنها ابن كثير رحمه الله يحق ان تكون في المعلقات السبع - 00:00:56

التي علقها علقتها قريش في الكعبة لانها قصائد عظيمة يقول في هذه القصيدة لقد علموا ان ابننا لا مكذب لدينا ولا يعنى بقول الاباقر ويقول ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا لولا الملامة او حذار مسبة لرأيتني سمحا بذاك مبينا - 00:01:21

وهذا التصديق لكنه لكنه لم يذعن ويقبل فلهذا خذل عند موته فختم له بسوء الخاتمة نسأل الله العافية اذا ليست الشفاعة التي اذن للرسول صلى الله عليه وسلم في اذن له فيها - 00:01:49

من اجل انه عمي ولكن من اجل ما قام به من المدافعة عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم هذه هذا النوع الخاص بالرسول عليه الصلاة والسلام وهو ثلاثة انواع - 00:02:10

آآ الاول مهاوش؟ نعم هذا البلاء النعاس عند الذكر من الشيطان وعند القتال من الله عز وجل نعم اني اراك اراك ولا تعي ما اقول نعم شفاعته في الموقف ان يقضى بينه وفي اهل الجنة ان يدخلوها وفي عمه ابي طالب ان يخفف عنه - 00:02:26

حتى كان في ضحاح من نار عليه نعلان يغلي منهما دماغه قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من اللفظ اما الشفاعة العامة للرسول عليه الصلاة والسلام ولغيره - 00:03:02

فانها الشفاعة فيمن فيمن استحق النار الا يدخلها وفي من دخل ان يخرج منها والشفاعة ايضا في ان يرفع الله درجات من نزلت درجته وهي كثيرة فيشفعون فيه من يستحق النار الا يدخلها وفي من دخلها ان يخرج منها - 00:03:19

ويشفعون بالدعاء كما قال كما قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا دعاهم الله فيه - 00:03:46

هذه عامة للنبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ولغيره من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ولكن لا تثبت الشفاعة الا بامرين الا بشرطين الشرط الاول اذن الله تعالى بها فان لم يأذن فلا شفاعة - 00:04:02

قال الله تعالى من ذا الذي يشفع عنده ايش الا باذنه الشرط الثاني ان يكون الله تعالى راضيا عن الشافع والمشفوع له قال الله تبارك وتعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى - 00:04:23

وهذا رضا من لا الرضا عن من مشكورا ولا يشفعون الا لمن ارتضى المشفوع المشفوع له هذا شرط رظي الله عن مشفوع له اما عن الشافعي فقال الله تعالى وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى - 00:04:44

ان يرضى الله عز وجل فلا بد من رضا الله عن الشافعي وعن المشفوع له نعم ايش؟ نعم. من ايش؟ نعم واحد يتهني باحسن ما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا يستحق الوالدين - 00:05:11

عقوق الوالدين ما فهمت الاشكال يعني ما يشكرني لوالديه. من لوالديه؟ لا ماشي. نعم ما بيني وبينهم اتفاق ليلة نعم تقول لماذا لم

يشفع الرسول صلى الله عليه وسلم في والديه - 00:05:45
لان شفاعته لامن ابي طالب ليس لقرابتها لكنه لدفاعه عن الاسلام واما والد الرسول فانهما لا لم يدافعا عن الاسلام ولهذا استأذن الله استأذن الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم من الله تعالى - 00:06:14
ان يستغفر لامه فلم يأذن له. نعم نعم شيخ بارك الله فيكم هل يعني يصح القياس في خبر بمعنى ان نقول اذا وجد من يدافع عن الاسلام ويحسن الى اهله - 00:06:35
ولكنه لا ويصدق الا انه لا يدعي لدين الله عز وجل ان يكون له شفاعة لا هذا خاصة بالرسول وخاصة بابي طالب ايضا. ففيها خصوصية للجهاد الشافعي ومن جهة المشروع له - 00:06:50
نعم لا يوجد جواب مؤذن نعم نعم لا ما هي هذي القاعدة. القاعدة الثانية انه للاسف من امر الوجوه. نعم نعم. صحيح. الاصل في الامر الوجوب ولولا حديث مالك لقلنا بالوجوب - 00:07:07
لكن كون الرسول يؤخر البيان عن وقت الحاجة. هؤلاء قوم جاءوا وافدين لابد ان يعلمه بكل ما يجب ثم يقول لهم اذا حللت الصلاة فليؤذنكم احدكم ولا يذكر الاجابة هنا يتعين - 00:07:36
لان هذه القاعدة عدم ذكر الله يعارضها تأخير بيان عن وقت الحاجة مستحيل نعم ثلاثة؟ انتظر الهدف ها؟ ها؟ ما ننتظر الاخوة لا كيف؟ عندهم علم بكرة في دراسة رسمية - 00:07:51
اسمه حضرة ما لهم عذر يتأخرون سم يا مصطفى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال البخاري رحمه الله تعالى - 00:08:14
باب ما يحقن بالاذان من الدماء. نعم باب ما يحقن بالاذان من الدماء نعم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزى كان اذا غزى بنا قوما لم يكن - 00:08:34
يرجو بنا حتى يصبح وينظر ها اذا ما افتح عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع - 00:09:04
اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما ولم يسمع اذان ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتبهم ومساحيهم - 00:09:22
فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس. قال فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر. انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين - 00:09:48
نعم باب ما يقول اذا سمع المنادي ها؟ الى وين؟ ايه طيب نعم باب الدعاء اخذناه طيب باب الاستهام في الاذان باب الاستهام في الاذان ويذكر ان اقواما اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد - 00:10:08
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير - 00:10:44
سبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا بسم الله الرحمن الرحيم قال باب الاستهام في الاذان الاستهام يعني القرعة وذلك اذا تحشاحوا فيه ولم يكن له مؤذن راتب. اما اذا كان له مؤذن راتب فهو المؤذن - 00:11:04
لكن عند الابتداء اذا تشاح فيه اذا اذا لم يختر الجار الجيران احدهم فانهم يستهمون وليس هذا المقصود بهذا الباب المقصود الحث على الاذان لان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول - 00:11:29
الى اخره ففي هذا الحديث دليل على فضيلة الاذان. وانه جدير بان يستهم الناس عليه ايهم يؤثر وفيه ايضا دليل على على ظعف همة اولئك القوم الذين اذا حضرت الصلاة قام كل واحد منهم يقول للثاني اذن اذن انت - 00:11:51
فتجدهم يتدافعون الاذان لا يستهمون عليه وهذا لا شك انه حرمان وانه ينبغي للانسان ان يكون هو الاسبق للاذان في قومه ومن فوائده ايضا فضيلة الصف الاول وان الناس لو لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا - 00:12:16

وذلك لفضيلته وفي ايضا فضيلة التهجير والعتمة والصبح التهجير يعني صلاة الظهر التي تصلى بالهاجرة واما العتمة فهي صلاة العشاء والصبح معروفة. والمعنى انهم لو يعلمون ما فيهما من الثواب والاجر - 00:12:37

وما في تركهما من العقاب لاتوهما ولو حبوا على الركب حث على حضور صلاة العشاء والصبح والظهر الا خاجل احمد احمد احمد الزايد اليوم. احمد نعم تفضل شيخنا تسمعون؟ بارك الله فيكم. الحمد لله بارك الله فيك - 00:13:01

الله يحفظ المسلمين ما علمناهم اعدلت الليلة في البخاري اه لاننا قررنا البخاري اسبوعا وصحيح مسلم اسبوعا وهذا الاسبوع للبخاري والاخ عبد الوهاب الان يقول انني لم اخبرهم فيكون الحق عليه هو - 00:13:33

نعم نعم؟ لا وزارة العقاب هل لي دعاية احد الناس يعتبر انه مؤذن الرجل ام لابد من اتفاقه للناس اللي عليه؟ اذا بنى احد مسجدا فالمسجد ليس بيته حتى يختار له من من يشاء من امام او مؤذن - 00:13:58

واذا كانت وزارة الاوقاف ليس لها تدخل في تعيين الامام والمؤذن في المساجد الخاصة فانه يرجع الى اهل الحي يعني ليس صاحب المسجد هو الذي يعينه. ابدا. لان لاننا لو فتحنا هذا الباب - 00:14:29

لاستطاع كل مخرف عنده مال ان يبني مسجد وان يعين ما فيه من شاء من المخرفين من من ائمة او مؤذنين وهذا لا يمكن. يأتي بعض الناس الذي يثق فيهم امام الناس. ولازم المتعرف على الناس منهم ايش - 00:14:48

الامام هو الذي له حق تسلط المسجد زي ده صاحب المسجد. انا اقول هذا عرف منكر هذا عرف ليس بمعروف. نعم لو لو فرض ان الرجل الذي بنى المسجد صاحب سنة - 00:15:11

وانه لا يمكن ان يعين اهل بدعة وعين رجلا مستقيما في دينه فحينئذ نأخذ به لا لانه هو الذي عينه ولكن لان الرجل الذي عين اهل للامام هؤلاء الاذان - 00:15:26